



أحمد الطاحوس ويدر ناصر الخرافي وسكوت جيجنهايمر وأسامة متى خلال الجمعية العمومية

عموميتها وافقت على توزيع 30/30 نقداً

الخرافي: «زين» تخطو إلى الاستثمار في إستراتيجية 4 sight

رباب الجوهري

قال رئيس مجلس إدارة مجموعة «زين» أحمد الطاحوس إن المجموعة واصلت تحقيق نتائجها الإيجابية في 2018 ما دفع عملياتها إلى المزيد من النمو، بالرغم من التطورات التي يشهدها قطاع الاتصالات سواء على صعيد التحديات التشغيلية أو التنظيمية، أو المنافسة السريعة، حيث نجحت «زين» في تعزيز مراكزها التنافسية، بفضل خطط التطوير وبرامج التحديث، التي أكسبت من خلالها التغييرات المتلاحقة في صناعات الاتصالات. وأوضح الطاحوس خلال اجتماع الجمعية العمومية التي انعقدت امس بنسبة حضور بلغت 74/74 والتي وافقت على توزيع 30/30 أسهم نقداً، أن «زين» ركزت على الاستثمار في الخدمات الرقمية، وتبني نماذج أعمال تتجاوز توقعات وطموحات قاعدة العملاء، وقد ساعدها هذا التوجه الاستراتيجي في توسيع قاعدة عملياتها التجارية، وفتح روافد جديدة لمزيد من التدفقات النقدية في الخدمات الرقمية، حيث تستهدف بناء قوة رقمية لقيادة عمليات التحول الرقمي في أسواق الشرق الأوسط. وبين الطاحوس أن الفترة المنصرمة شهدت تحولات حاسمة لـ «زين» على مستوى خططها التشغيلية والاستثمارية، حيث سجلت عملياتها معدلات نمو قوية على كل مؤشراتنا المالية، وتعمل المجموعة جاهدة لتتوافق عملياتها التجارية والتسويقية مع هذا التحول الجذري، ولذلك فإن إحدى الركائز الأساسية لاستراتيجية المجموعة تتمثل في تطوير خططها في خدمات البيانات، وضمان تحقيق النمو المستدام، وهو لن يتحقق إلا من خلال بناء منصة شاملة تمكن العملاء من الاستمتاع بأسلوب حياة رقمي حقيقي، مع توفير تجربة اتصالات بمواصفات عالية.

2018 عام استثنائي

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة زين بدر ناصر الخرافي (إن 2018 كان عاماً استثنائياً لعمليات «زين»، حيث سجلت المجموعة نتائج مالية متميزة، بفضل التركيز على تحقيق عائدات مربحة على العمليات الأساسية، وتحول زين السعودية للربحية، والتطور الهائل في قطاع المشاريع والأعمال، موضحاً أن المجموعة تواصل جهودها للوصول إلى مشغل الاتصالات الرقمي، حيث تستعد لإطلاق استراتيجيتها الجديدة «4Sight»، والتي تعني النظر إلى المستقبل والبحث عن فرص النمو الجديدة في العالم الرقمي، وذلك بالاستثمار بكفاءة في تطوير وترقية الشبكات للاستفادة من الحلول التي يقدمها الجيل الخامس، ومن الفرص المربحة في الفضاء الرقمي. وبين الخرافي أن المجموعة نجحت في مواكبة التطورات الراهنة والمتسارعة التي يشهدها قطاع الاتصالات، وما فرضته من تحديات تشغيلية، وتبرز المؤشرات المالية قوتها وإمكاناتها في التعامل مع طبيعة التحديات التي واجهتها، ركزت في 2018 على تحقيق رؤيتها الاستراتيجية نحو التحول الرقمي، كما أظهرت المجموعة اهتماماً خاصاً بمجالات النمو المربحة في قطاع المدن الذكية، ومجالات إنترنت الأشياء (IoT)، وقطاع المشاريع والأعمال.

شركات عالمية وتحالفات

وأضاف الخرافي «دخلنا في شركات وتحالفات استراتيجية مع كيانات عالمية رائدة لتعزيز جانبية وجودة المنتجات والخدمات التي نوفرها لعملائنا، وذلك من خلال توفير خدمات اتصالات محسنة ذات جودة



أحمد الطاحوس



بدر ناصر الخرافي

- أحمد الطاحوس: نستهدف بناء قوة رقمية لقيادة عمليات التحول الرقمي بالمنطقة
- بدر الخرافي: دخلنا في شركات إستراتيجية مع كيانات عالمية لتعزيز الجاذبية
- القيمة السوقية لـ «زين» السعودية ارتفعت بأكثر من 780 مليون دولار في الفترة الأخيرة

إنجازات وتفاؤل بمستقبل مشرق

أكد بدر الخرافي في تصريح صحفي على هامش العمومية أن الأرباح الاستثنائية التي حققتها المجموعة خلال العام الماضي جاءت نتيجة للاستراتيجية التي اعتمدها المجموعة وتعمل على تنفيذها على أرض الواقع. وقال الخرافي إن نمو صافي الأرباح بلغ 23٪، يؤكد رجاحة ما تقوم به المجموعة من إنجازات وتفاؤل بمستقبل أكثر إجابة على صعيد الأعمال التي تقع ضمن نطاق أنشطة «زين». أشار الخرافي إلى أن الإيرادات المجمعة لـ «زين» نمت بنسبة 28٪ لتصل إلى 1,3 مليار دينار (4,4 مليارات دولار)، مشيراً إلى أن إنجاز المجموعة يأتي أيضاً في ظل الوفاء بالوعد الذي قطعت «زين» على نفسها أمام المساهمين خلال الفترة الماضية فيما يتعلق بتحول «زين السعودية» إلى الربحية التي باتت ضمن الميزانيات المجمع للشركة الأم، لافتاً إلى أن سداد «زين السعودية» ديونها تقدر بـ 1,125 مليار ريال (مراجعة) بعد جدولتها. تابع الخرافي أن «زين السعودية» مملوكة للمجموعة «الأم» بنسبة 37٪، فيما تصل القيمة السوقية بحسب الطفرة التي حدثت خلال الأشهر الأخيرة من العام الماضي بنسبة 71٪ لتصل إلى 1,7 مليار دولار وأشار إلى أن ما أثاره أحد المساهمين في شأن إمكانية زيادة نسبة التوزيعات السنوية أكثر من المطروح على جدول الأعمال (30 فلساً نقداً لكل سهم) مردود عليه، إذ إن المجموعة تسعى لتوسيع نطاق أنشطتها من خلال إستراتيجية (For Sight) والتي تعني النظرة للمستقبل والتي ستكون أكثر وضوحاً خلال المرحلة المقبلة من خلال تسليط ضوء أكثر.

دور متوقع لـ «زين» في «جزر الشمال»

قال الخرافي إن المجموعة تسعى إلى استخدام السيولة المحققة لتطوير الأداء، فقد ارتفعت أرباحنا ونسعى لتطبيق استراتيجيتنا، وأن زين دخلت في مشروع الإعدادات الذكية بالكويت والذي يحتاج لتوسع، فيما ترتقب مشروع جزر الشمال ليكون لنا دور في بينها التحتية، وهي بحاجة لاستثمارات. وأوضح رداً على تساؤلات المساهمين، أن مجلس الإدارة لا يتدخل في تحديد سعر السهم فهو «عرض وطلب»، والمستثمر هو صاحب قرار البيع والشراء ولا تأثير لنا عليه، مشيراً إلى أن إعادة شراء أسهم الخزينة هي أحد البنود الموجودة وسيتم تعقبه للاستثمار في السهم، وإذا ما وجدنا فرصاً استثمارية سندخل فيها.

أسهم المنحة تزيد العبء على المجموعة

فيما يتعلق بعدم توزيعات أسهم منحة هذا العام، أفاد بدر الخرافي بأن مجلس الإدارة من يقوم باقتراح توزيع هذه الأسهم وبالتالي تعود لرؤيته، والمجلس يمثل الملاك، وكان باستطاعة المالك الجديد الذي دخل مؤخراً إلى مجلس الإدارة توزيع أسهم المنحة، لكنه يتطلع إلى مستقبل المجموعة، إذ أنه عندما يتم توزيع أسهم منحة يزيد العبء علينا، فهو حل غير مناسب من الناحية الفنية، لافتاً إلى أن زيادة رأس المال تنعكس على نزول سعر السهم. وحول زيادة مكافأة أعضاء مجلس الإدارة، أوضح الخرافي أنها تعود هذا العام إلى أحقية عضو جديد في المجلس في الحصول على مكافأة، ولهذا ارتفعت المكافأة بنسبة 23٪ وليس 100٪، مؤكداً أن هذا المجلس تجاوز النسبة المتوقعة من جهة أداء الشركة، وبالتالي يستحق هذه المكافأة على تحقيقه للخطط الموضوعة، فضلاً عن ارتفاع قيمة الشركة. وأضاف أنه عندما انخفضت أرباح العام قبل الماضي 2017، تم تخفيض مكافأة أعضاء مجلس الإدارة.

حجم البيانات والمواقع

- 8,7 بيتابايت يومياً على شبكات زين
- تقوم زين بتشغيل 56,000 موقع
- 13,307 مواقع لشبكة الجيل الرابع
- زيادة عملاء البيانات للجيل الرابع 22٪
- مواقع الجيل الرابع تغطي 72٪ من حركة البيانات
- الهواتف الذكية تمثل 53٪ من جميع الأجهزة في أسواق زين

انخفاض العملة السودانية

قال الخرافي إن النتائج المالية للمجموعة تأثرت رغم الطفرة الإيجابية التي حققتها بترجمة العملة، والتي ترجع في الغالب إلى انخفاض قيمة العملة في السودان بنسبة 47٪ من متوسط 16,9 مقابل سعر صرف الدولار من 2017 إلى 31,9، وهو ما كلفها 216 مليون دولار على مستوى الإيرادات، و79 مليون دولار على مستوى الأرباح قبل خصم الفوائد والضرائب والاستهلاكات، و27 مليون دولار على مستوى الأرباح الصافية. وبخصوص التدهور في العملة السودانية، كشف الخرافي أن بنك السودان المركزي قرر تحديد سعر صرف يومي للعملة باستخدام كيان جديد مشكل حديثاً من البنوك، ومكاتب الصرافة يسري اعتباراً من 7 أكتوبر 2018، وقد أدى ذلك إلى تثبيت سعر الصرف الرسمي عند 1 دولار = 47,5 جنيه سودانيا، وكان سعر الصرف الرسمي من قبل 1 دولار أميركي = 28,3 جنيه سودانيا في فبراير 2018.

«زين الأردن» وتحديات المنافسة

قال الخرافي: تواصل زين الأردن ريادتها لقطاع الاتصالات في المملكة، حيث نجحت في التوسع في استخدام الألياف البصرية بشكل كبير، واستطاعت أن تحافظ على نموها في خدمات البيانات، وتركز عمليات الشركة على تقديم حزم النطاق العريض المنزلية الموجهة نحو زيادة حصتها في مجالات الألعاب والمحتوى وتطبيقات البث والأجهزة وخدمات إنترنت الأشياء، وقد أثبتت خدمة. وأوضح الخرافي أن شركة «زين» البحرين تحرز نجاحاً كبيراً في التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية لشبكتها، وتقديم أحدث التقنيات، وتوفير خدمات رقمية مبتكرة وجذابة لقطاع الأفراد والمشاريع والأعمال، بالإضافة إلى تنفيذ سلسلة مبادرات فعالة من حيث التكلفة للعضى في تطبيق استراتيجيتها عملها القائمة على الابتكار.

المجموعة بمنزلة محرك النمو لشركاتها التابعة، ولذلك فهي تتعامل مع سوق خدمات الـ B2B بشرائح متنوعة، حيث تقدم خدماتها لعدد كبير من الهيئات والشركات من جميع الأحجام، سواء كانت مكاتب منزلية أو مشروعات صغيرة ومتوسطة، أو عمليات كبيرة أو مؤسسات حكومية». وذكر أن خطط العمل التي تعكف على تنفيذها المجموعة في قطاع المشاريع والأعمال تركز على رؤيتها في التحول من مشغل المنقلة إلى لاعب شامل للخدمات في مجالات تكنولوجيا المعلومات، وتطوير خدمات مبتكرة، والترنرنت والأشياء، وحلول قائمة على أساس الحوسبة السحابية للضرائب والحكومات، مبيناً أن حلول الـ B2B باتت تشكل فرص نمو هائلة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهي المنطقة المتأخرة حالياً خلف الأسواق العالمية التي تسهم أعمال الـ B2B فيها بجزء كبير من إجمالي الإيرادات.

«زين العراق» والعودة للنمو

تكشف الخرافي أن من أبرز الأمور المرضية في 2018، عودة عمليات «زين» العراق للنمو، وذلك في ظل التعامل مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة في السنوات الأخيرة، فمع تحسن الظروف الاجتماعية، عادت عمليات زين العراق إلى الربحية، حيث أتت استعادة المواقع في شمال وغرب البلاد بالإضافة إلى العديد من مبادرات اكتساب العملاء، ولا سيما في المناطق الرئيسية إلى استقطاب شرائح جديدة من العملاء، ويضاف إلى ذلك الأداء القوي في التوسعات الإقليمية (إقليم كردستان) وأنشطة تحسين التكلفة المستمرة، ونمو البيانات.

وعلى جانب آخر، كشف الخرافي عن أن أسواق الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط (منطقة تقاسم البنية التحتية، حماية خصوصية البيانات، الخدمات الرقمية، ضمانات المنافسة، وتكاليف الصناعة. وأوضح أنه تم اعتماد العديد من المبادرات لتسهيل التحول الرقمي أو لدعم تطوير البنية التحتية أو محاولة إيجاد ساحة عمل أكثر كفاءة في الأسواق، حيث تتحكم الجهات المهيمنة في المرافق الأساسية مثل شبكات الألياف بين المدن.

التطورات التنظيمية

وعلى جانب آخر، كشف الخرافي عن أن أسواق الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط (منطقة تقاسم البنية التحتية، حماية خصوصية البيانات، الخدمات الرقمية، ضمانات المنافسة، وتكاليف الصناعة. وأوضح أنه تم اعتماد العديد من المبادرات لتسهيل التحول الرقمي أو لدعم تطوير البنية التحتية أو محاولة إيجاد ساحة عمل أكثر كفاءة في الأسواق، حيث تتحكم الجهات المهيمنة في المرافق الأساسية مثل شبكات الألياف بين المدن.

الجمعية العمومية

وافقت الجمعية العمومية على جميع بنود جدول الأعمال حيث أقرت البيانات المالية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 والمصادقة على تقرير مراقب الحسابات، وتم تفويض مجلس الإدارة بشراء أو بيع أسهم الشركة بما لا يتجاوز 10٪ من أسهم الشركة والموافقة على التعامل مع الأطراف ذات الصلة، وتم اخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة، وبراءة ذمتهم.

قطاع المشاريع والأعمال B2B

وفي ظل إحراز المجموعة مزيداً من التطور في نتائج قطاع المشاريع والأعمال الـ B2B، قال الخرافي «قطاع الأعمال يعتبر من المجالات الأكثر ديناميكية وابتكارية، حيث تعتبرها

«زين» السعودية حصدت ثمار استراتيجية التحول الناجحة التي تعكف على تنفيذها، حيث دفعت هذه الجهود أعمال الشركة إلى التحول للربحية، مع الاستمرارية بالإيجاب على النتائج المالية المجمعة للمجموعة، بعد أن أصبحت «زين» السعودية شركة تابعة، حيث تم تجميع نتائجها المالية في الربع الثالث من 2018 وبين أن «زين» سجلت أرباحاً صافية تاريخية بقيمة 89 مليون دولار، بنسبة نمو بلغت 29 مرة عن 2017، بينما ارتفعت الإيرادات السنوية بنسبة 3٪ لتصل إلى نحو 2 مليار دولار، وذلك مقارنة مع 2017، وارتفعت الأرباح ما قبل الأعباء التمويلية والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 20٪ لتصل إلى نحو 802 ملايين دولار. وكشف الخرافي أن النتائج المالية السنوية للشركة جاءت بنسب نمو إيجابية بفضل الزخم في خدمات البيانات، ومشاريع التطوير والتوسعة التي تجربها على الشبكة، والتركيز والاستمرار في اكتساب وبناء قاعدة العملاء، والإدارة الفاعلة للتكاليف التشغيلية، وقد انعكست هذه الجهود على القيمة السوقية للشركة، والتي ارتفعت بأكثر من 780 مليون دولار في الفترة الأخيرة، وأوضح أن تجميع البيانات المالية لـ «زين» السعودية كان له أثر كبير على النتائج المالية للمجموعة.

اتفاقيات لتسويات حكومية

وقال الخرافي إن «زين» استفادت من اتفاقيات التسوية التي وقعتها مع المؤسسات الحكومية، منها اتفاقية توحيد المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمة تجارياً، وتسوية المبالغ المالية المختلف عليها في السنوات التسع الأخيرة، والتوصل مع الجهات المعنية في المملكة إلى توحيد المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمة تجارياً وتخفيضها من 15٪ لتصبح 10٪ من صافي الإيرادات، ابتداء من الأول من شهر يناير من 2018. بالإضافة إلى التوصل إلى اتفاق تسوية بخصوص المبالغ المختلف عليها مع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بشأن المقابل المالي لتقديم الخدمة تجارياً والمقابل السنوي الخاص بالترخيص عن الفترة من 2009 إلى 2017. وتابع انخفاض الأثر المالي لاحتساب المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجارياً في الشهور التسعة الأولى من 2018، وهو ما انعكس في النتائج المالية، مبيناً أنها تتوقع تحقيق أثر مالي إيجابي من تخفيض المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجارياً، والذي سيظهر في النتائج المالية المستقبلية، حيث إن الأثر المالي المتوقع من تسوية المقابل المالي نظير تقديم الخدمة تجارياً والمقابل السنوي

الكويت والابتكار الرقمي

وأوضح أن زين الكويت تسخر قدراتها كشريك نشط في تحقيق أهداف رؤية الكويت الجديدة (الكويت الجديدة 2035)، والتي طرحها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وذلك من خلال التركيز على مبادرات الحماية الذكية، التعليم الذكي، الصحة الذكية، التنقل الذكي، الحياة الذكية والاقتصاد الذكي، والبنى التحتية الذكية.

السعودية وخطة التحول

وبين الخرافي أن جهود